الجمع بين الصحيحين .

للإمام الحافظ أبي عبد ا : محمد بن أبي نصر فتوح الحميدي الأندلسي .

المتوفى : سنة 488 ، ثمان وثمانين وأربعمائة .

رتب الأحاديث على حسب فضل الصحابي الراوي .

فقدم أحاديث أبي بكر وباقي الخلفاء الأربعة ثم تمام العشرة .

قال العراقي في شرح الألفية له : إن الحميدي زاد في جمعه ألفاظا وتتمات ليس في واحد منهما من غير تمييز وهذا مما أنكر عليه لأنه جمع بين كتابين فمن أين تأتي الزيادة وأما عبد الحق : فإنه أتى بألفاظ الصحيح . انتهى .

ونقل البقاعي في حاشية الألفية عن الحميدي أنه قال : ربما زدت زيادات من تتمات وشرح لبعض ألفاظ الحديث وقفت عليها في كتب من اعتنى بالصحيح كالإسماعيلي والبرقاني .

قال : ثم ميز بأن يسوق الحديث ثم يقول : إلى هنا انتهت رواية البخاري مثلا ومن هنا زاده البرقاني وهذا واضح .

ثم ميز بأخفى منه فإنه ربما يسوق الحديث كاملا أصلا وزيادة ثم يقول : لفظ كذا زاده فلان ونحو ذلك فقد حصل التمييز إجمالا وتفصيلا .

وقال ابن الأثير في جامع الأصول : واعتمدت في النقل من الصحيحين على ما جمعه الحميدي في كتابه فإنه أحسن في ذكر طرقه واستقصى في إيراد رواياته وإليه المنتهى في جمع هذين الكتابين . انتهى .

وله شروح منها : .

شرح عون الدين أبي المظفر : يحيى بن محمد المعروف : بابن هبيرة الوزير الحنبلي .

المتوفى : سنة 560 ، ستين وخمسمائة .

كشف عما فيه من الحكم النبوية .

قال ابن شهبة في تاريخه .

وسماه : (الإيضاح عن معاني الصحاح) في عدة مجلدات : ولما بلغ فيه إلى حديث من يرد ا به خيرا 000 الخ .

شرح الحديث وتكلم عليه على معنى الفقه فآل به الكلام إلى ذكر مسائل الفقه المتفق عليها والمختلف فيها فأفرده الناس من الكتاب .

وجعلوه مجلدا .

وسموه : (بكتاب الإفصاح) .

وهو قطعة منه . انتهى .

وشرح أبي علي : الحسن بن الخطير النعماني الظهير الفارسي .

المتوفى : سنة 598 ، ثمان وتسعين وخمسمائة .

وسماه : (الحجة) .

اختصره من كتاب (الإفصاح في تفسير الصحاح) للوزير بن هبيرة وزاد عليه أشياء .

ولخصه الحافظ شهاب الدين : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني .

المتوفى : سنة 852 ، اثنتين وخمسين وثمانمائة . (1 / 600)